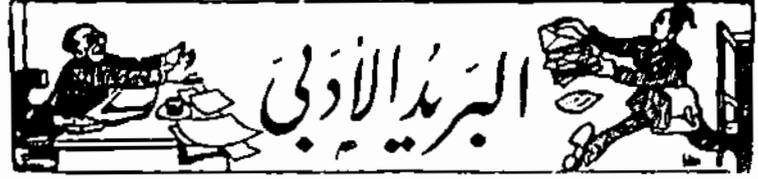


في فلسطين « ولما ذا توقفت عن متابعتها ؟ »
وجوابي إلى هؤلاء السادة : أنني سأتابع هذه الفصول
حين يتسع المجال في (الرسالة) الزاهرة ، فنشر فصلين
وجهتهما للإدارة . وذلك ليتسنى نظام الحديث .



الفرقان والفرقان :

٢ - المحاصرة :

كتب الأديب « فلسطيني » في بريد الرسالة الأدبي .
يرتأى أن نستبدل بالترجمة (الحاضرة) . وكتبت آنذاك - وقد
توم بمض إخواني أنني ذلك « الفلسطيني » - أنني ذلك الروم ،
وأين أن (الحشر) في اللغة هو : (الحشد والجمع) ومن ذلك
(يوم الحشر) . ولا يكون بمعنى : (الحبس والتضييق) إلا في
مدلول الكلمة المأى عند أهل فلسطين ... ومن هنا كان خطأ
اللغوي « فلسطيني » ! ولعل الكلمة التي تؤدي المعنى المراد
- هاهنا - هي : (المحاصرة) ...

وفي عدد الرسالة الأخير رأيت الأستاذ حسني كنعان
يستعمل هذه (الحاضرة) بمدلولها المأى في فلسطين ، في موضوعه
القيم : « نهاية دجال » ولنا رأيت أن أعود ثانية فأنبه إلى ذلك

٣ - أروقة سور :

جاء في بداية موضوع السيدة الفاضلة منيصة كيلاني
(لسان الدين بن الخطيب) ما يلي : « مد الليل أروقة السوداء
في غرناطة ... » . والمعروف أن (سوداء) وصف لمقرء مؤنث ،
ووصف الجرم منه (ومن جمع التكسير) هو (سود) .

فنقول في الأفراد : ليلة سوداء ، كما نقول : حية رقطاء .
ونقول حين الجرم : ليل سود وأيام بيض وحيات رقط ...
ولعل هذا لا يفتب عن الأدبية الفاضلة .

(القدس) محمد سليم امرشراه

١ - إلى الأستاذ محمود شاكر :

في مقال الأستاذ الكبير « محمود شاكر » « شهر النصر »
أورد الأستاذ آيات من كتاب الله جاء فيها سهو بين . وتلك
الآيات هي قوله تعالى « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن
كثيراً من المؤمنين » والصواب « وإن فريقاً من المؤمنين

اطلمت في العدد الأول من مجلة « لواء الإسلام » على مقال
رمين للأستاذ الكبير عبد الوهاب حمودة بعنوان « التعريف
بالقرآن » جاء فيه قوله « وللقرآن أربعة أسماء . هي القرآن
والذكر ، والكتاب ، والفرقان . »

ونحن نوافق الأستاذ في الأسماء الثلاثة الأولى ، ولكننا
نخالقه في الرابعة وهي كلمة « الفرقان » بمعنى القرآن إطلاقاً ، لأن
من معانيه الذكر ، ودليلنا في ذلك قوله تعالى وهو أسدق القائلين
« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان » . وقوله تعالى « وإذ آتينا موسى الكتاب
(الفرقان) ... »

ثم إن الأستاذ زيادة في الإيضاح يقول مستشهداً : ثم نزل
لفظ (الفرقان) في سورة (الفرقان) في قوله تعالى : « تبارك الذي
نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً » فلو صح ما ذهب
إليه الأستاذ في معنى الفرقان لصح وجود سورة باسم سورة
(القرآن) . ولكن القرآن ما نزل على العالمين إلا ليكون نذيراً
لا غير . . .

ثم إن الآية « ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان » تنفي
ما ذهب إليه الأستاذ في معنى الفرقان على أنه القرآن نفيًا لا يأتيه
الشك من بين يديه ولا من خلفه . ويكون الفرقان بمعنى الذكر
الذي يفرق بين الحق والباطل من الأقول والأفعال .

وللأستاذ في الختام ، وافر التحية والسلام ...

عمرناه أسعد

(الزيتون)

١ - إلى سائلين :

كتب إلى الأفاضل : السيد (سعيد أحمد) من القنيطرة ،
والسيد (نهاد عيسى) من حيفا ، والسيد (حنا نصار) من طبريا
وشافهني آخرون ممن أتق ، وكلهم يسأل عن « فصول الأدب